آمال عبد التواب حسن

خواطر امرأة

شعر

الطبعة الأولى سبتمبر 2020

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	خواطر امرأة
المؤلف	آمال عبد التواب حسن
التصنيف	شعر
رقم الإيداع القانونى	14515 - 2020
الترقيم الدولى	978-977-6835-13-9
رقم الإصدار الداخلى	640 الطبعة الأولى سبتمبر 2020
عدد الصفحات	100 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دارنشـــر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الإقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المـــؤلـــف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم عام 2017

رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901

النيل والفرات nagyegy200064@gmail.com

alnilwaalfourat alnilwaalfourat@gmail.com

المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – امام سنتر الـ13 – عقار 304

على سبيل التقديم

هى حالة شعرية تستحق التأمل ، تلك التى طرحتها الشاعرة آمال عبد التواب حسن ، فهى تكتب نفسها ، وتنتصر دائما على انحرافات وجنوح القلم ، وتسيطر على الألم لتحوله إلى مشاعر متوهجة فى قالب خاص جدا بها معمدة على تناغم الحروف والموسيقى الداخلية للمنظومة الشعرية لتقدم فى النهاية تجربة المرأة المصرية التى تحجبها العادات والتقاليد والموروثات الشعبية عن مواصلة الكفاح ، وإثبات الذات دائما كى تكون فى عين الآخر المنكسرة دائما !! وتؤكد فكرتها هذه فى أول نص لها فتقول : (انا التي همس لها الزمان لتبقى / حيث ملتقى الاحلام / لكنى لم انطع له ظنًا / فما اعتدتُ منه الأمان / كيف وقد عاندني كثيرا / وسرق منى ما أتمناه) فهى تتعامل مع المجتمع الخارجى والزمان بكل الحذر ولا تطمئن أبدا ، وتسير حثيثا نحو تحقيق أمنياتها بشكل شخصى واجتهادى تماما دونما النظر إلى قسوة مقاليد الأمور فى المجتمع الذكورى الذى مازال ينظر إلى المرأة نظرة دونية لا تفيها حقها وما نالته عبر آلاف السنين من إثبات ذاتها

ناجى عبد المنعم

إهـــداء

أُهدي كلماتي لمن يسكن قلبي

ويحتل خواطري

لمن ارتبط به قلمي

كي ينزف ذكرى زمني الجميل

إليك أكتب يا زوجي الحبيب

ولثمرة عمري المستقبل الجميل

ولكل من احبوا قلمي

واهتموا بامري اهديهم حرفي البسيط

آمال عبد التواب حسن

همسات الزمان

انا التي همس لها الزمان لتبقى

حيث ملتقى الاحلام

لكنى لم انطع له ظنًا

فما اعتدتُ منه الأمان

كيف وقد عاندني كثيرا

وسرق منى ما أتمناه

وجعلني أتألم وحدى

وما تركني لحالي أنام

واذا بى ما حولي صامت

وبداخلي صرخة تفزع الكيان

كم حاولت أن اسبح

لأعود لروحي حيث تركتها

وأتمنى أن القاها في نفس المكان

ولكن ما أسرعها أيام عمري

تمضى سريعا وكأنها

سراب أو أضغاث أحلام

فتاتى الصغيرة

ماذا دهاكِ يا فتاتي الصغيرة
ماذا فعلتي بتلك الأيام المريبة
لقد ضاعت السعادة في زمن الرزيلة
والقلوب أصبحت ضعيفة وهزيلة
بعد أن سار الحب وهما كبيرًا
فمازلنا نسعى في دروب طويلة
خالية من الحكمة والفضيلة
هدفنا سراب لا نراه إلا قليلا
والفكر تجمد مع
تلك النفوس المريضة

ما هذا ؟ !

كلما نظرت إليكِ اركِ حزينة

تُرى ماذا عساي أن أفعل

وأنا لا أملك في السعادة حيلة

فلتعذريني يا فتاتي الصغيرة

ولا تتركيني أُعانى زمنًا طويلاً

موعد مع السعادة

ها أنا قد أتيتُ

وقد حل الشتاء

ها أنا وقد أبيتُ

أن يسمى أو يقال

ما بيني وبينك فُراق

فاليوم تمطر السماء حنيني

والرعد والبرق يحاكيني

عن من غاب

وجعل النوم يجافيني

فقد قالوا لى اتعتقدين

أنه يذكرك لذلك الحين

فأي وعد هذا ليعيش سنين

وقد أوشك الشتاء على الرحيل

أسيأتي حقا من تحبين ؟

أيستحق قلقك لذلك الحين ؟

فلقد فاتكِ ألا تستسلمين

قولت سيأتي لقلبي الحزين

ألم يكن هذا وعده لي

أن نلتقي مهما مضت سنين

فلتمطري يا سماء لتنسيني

خوفي على من غاب

وقال لي انتظريني

وبعبق عطره سيأتيني

ليسعد قلبي ويشجيني

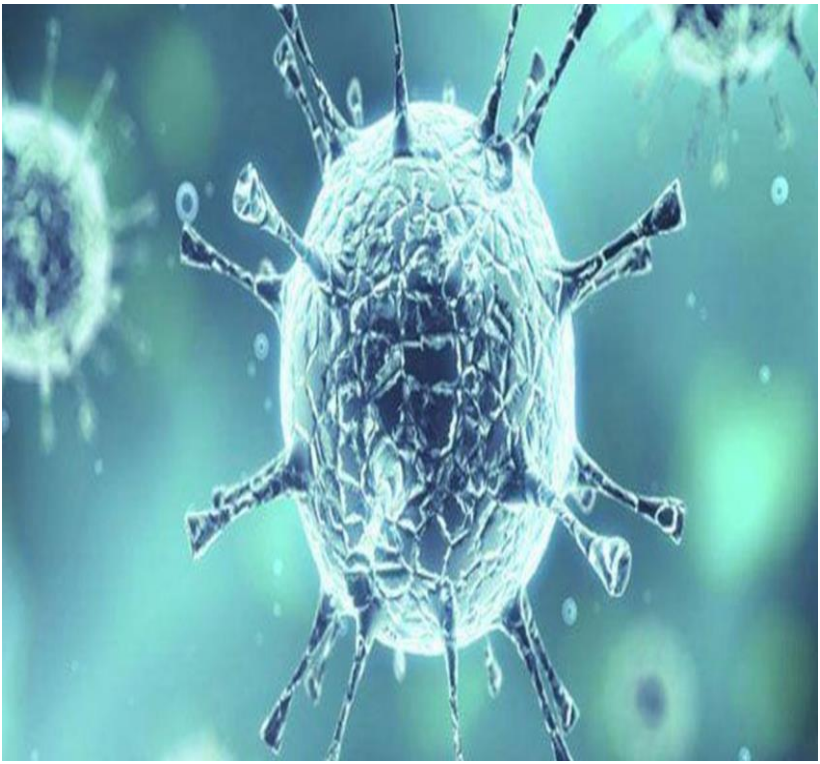

فى زمن الكورونا

لو لم أكن تربيت فيها ما عرفتها
نائمة في حضن الخوف كأنها
تسكنها أشباح الظلام ووحدها
تبكى قطرات الرعب ترجو نجاتها
أمر وأمر وأمر ترتيبها
تصدرها السماء حتى
طبقات أرضها
إلى متى سيهجر الفرح سكانها
حزينة أنا وقد افتقدت أضوائها
حبيبتي يا أغلى مدن العالم إنني

أطوف دروبك وهي خالية ولا أظنها

سترضى يوما بالقهر فقولوا لها

كم هي خسارة لن نستطيع تعويضها

حيث تتدلى أغصان الموت

فوق قبروها

شتاء عمرى

حينما يأتي الشتاء وتُقبل

تكف الأقلام عن النداء

فإنها تشن هجومًا قويًا

بجنودٍ من عند الله عتاد

رعد وبرق وأمطار مهطلة

ورياح تسوق غيوم مثقلة

بمياه وتُلبسها ثوب السواد

فتبكى السماء على أرض مُقحلة

فما أنجبته أصبح رُفات

فيا لها من رياح عاتية

بالأزهار تطيح وتعصف بالأوراق

وإذا بالدروب تخلوا من إناس

أرادوا الدفئ والنجاة

أحقا تلك الشتاء تشبه

حالنا قرب الانتهاء

فأنا ما عدت أعرف

غير أن كلاهما

تنهى الحياة

الحلم الضائع

لى في الحياة بيت صغير
لا أرى فيه من أشباح
وخارجه لا اسمع ضجيجا
ولا أسمع للكلاب نباح
وحرائر الستائر تتحرك
لتكشف لعيني روعة المكان
أزهار وأشجار منسقة
وكأن الطبيعة ألبسته
ثوب الجمال
فما أروعها رائحة العشب الأخضر !

حينما تتسابق لأنفي

مع عبق الأزهار

وفى السماء أرى طيرًا

يدعوني أشاركه الرياح

وإذا بى أراني أركض

مسرعة تجاه جداول المياه

وتلك الأشجار تتراقص أوراقها

على أنغام عصافير جنة الحياة

فامتلكني الشعور بالسعادة

لوجودي بتلك الحياة

وإذا بنبض قلبي يتوقف

عندما تسرب لأذني

صوت شجار الجيران

وما افزعني أكثر

صوت من يشاركوني المكان

يقولون كفاكِ نومًا

قولت لهم دعوني أحلم

فكم أحب تلك الأحلام

رفيق عمرى

سابقت الرياح لأجله

أطبقت على أرضى السماء

رغم أننى لم انتظر منه

لهامتي اسنادً أو من سواه

عن نفسه اوارى ضعفه

مهما كلفني من عناء

بحبه لم يوصى ربى

ولكن قلبي يأمرني أن ارعاه

أحببته قبل أن تراه عيني

وقد جعل دمعي لعيني جناه

فهل المطلوب منى ؟!

أن اتحمل تلك الحياة

ولم أجنى منها سوى ثمارًا

لا تملك القدرة على النجاة

فبرغم ما حاك بنفسي

أخشى عليه من رب السماء

عتاب

لم اعتاد منكَ التخلي

مهما عانيت من تجاهل

بل اعتدتُ منكَ التحلي

بالصبر على قلبي الجاهل

دونك اخشى التمني

دونك لا اعرف معنى التباهي

رفقًا بي عقلي الدارك

فأنتَ جاهي

وإليكَ اتجاهي

صرخات الصمت

تعالت صرخات الصمت بداخلنا
لتنبأ بسر الكلمات
في الوقت الذى أُنتهك فيه الحرف
وقذفت به أمواج الخوف
من على شفاه من أراد النجاة
وصارت أرواحنا عاشقة
للصمت والغرق في بحر الأحزان
وكدنا ننسى أن للصمت نغمة
تتراقص عليها سحر الكلمات
فأقسمت أن اصنع قلمًا
كالسيف يصيب من تقع

عليه تلك العلامات

ويوقظ قلوب في الأصل ماتت

وينتزع من داخلها جهلاً

بعظمة وقدرة رب العباد

فنحن مهما بلغنا من العمر صغارًا

ولا نملك القدرة على مواجهة الحياة

ما بين السطور

لكم بدأ صبري ينفذ
على ذلك القلم الغريب
أراه يترنح بين أصبعي معترضًا
على ما يراودني من حنين
يقول أن حروفي معلقة
ومكبلة بضجيجٍ رهيب
وهناك شوق وشغف جامح
يهرول نحوى فلا أستطيع الهروب
فكم أخشى على نبضات قلبي
أن تحتل ما بين السطور

قولت دعني أُسافر بصمت

أستدعى ما تبقى بين الغيوم

فأنا لا زلت أنتظر لقاء حلمى

بعد أن دونت كلماتي على السطور

زهرتي الجميلة

في بستان عشقي زهرة جميلة
أردتها لقلب بحبها مولع
حاولت انتزاعها ولكن
ما حولها شاك أصبعى
لن اتركها لغيرى
فاننى لوجودها عاشق
فكم جميلة ألوانها
ولعطرها أريج مشبع
فجودي بعطرك فإنني
بحب زهرة رويتها بأدمعي

فلا تجعليه يجرح أصبعي

فالشوق في قلبي يمزق أضلعي

فأنت أجمل زهرة زرعتها

في بسان قلبي أستقر حبها

قلم بلا نبض

إليك اكتب يا قلمي الجميل

رغم ما تبقى من حرفي ضئيل

سأكتب لأقضي على حزني الدفين

وأعلن تمردي على

ما أصاب قلبي من تغير

لقد عاش يمتلكني سنين

فهل لك يا قلبي بديل

حينما ابحث عنك لا أجدك

ونادر ما أجدك على نفس الوتير

فلتعد ليستمد حرفى

جزء من حلمى الجميل

فقد كنت أظن أن

كلماتي بل نبضاتي لا تنضب

ليعيش حرفي على سطر القصيد

ولكنى اكتشفت حضوره وغياب

مع قلب حبيبه اصبح بعيد

فعد مع ذكرى لأكتب

آمال وأحلام ليس لها نظير

رحلة فى الأعماق

في مركب بلا شراع
سافرت مع الحياة
أمواج الايام ترفعني
واحيانا أهبط للقاع
في النهار الشمس تحيني
وفى الليل النجم يواسيني
فتمنيت أن يدوم الحال
وتطول تلك الأيام
لكنى رسيت على أرض
اعتقدت انها ستحميني
من تيارات حنيني

فوجدتها أرض بلا شمس

بلا قمر ولا مياه

أشجارها فروعها سوداء

أزهارها بلا ألوان

وكأنى في كوكب معتم

تخلت عنه الحياة

فهل لي أن أعيش وحيدة

على أرض بلا حياة

بصمة القدر

اسأل ما شئت يا قلمي

فقد يجيبك حرفٌ

نزفه أبكى السماء

اسأل ما شئت يا قلبي

فما زال نبضك سر الحياة

سل ولا تخشى جدالاً

مع زمن عانق فيه

الجهل الكثير من الفساد

اسأل وسأبحث معك

لإجابة لذكرى تاهت

مع الكثير من الذكريات

حينما تألم قلبي كثيرا

على اكثر القلوب نقاء

سل شمسي وقمري ونجمي

وسحاب السماء في علاه

ولكن لا تنتظر الأقدار تجيبك

فقد لا تعجبك تلك الإجابات

عيون باكية

رغم أنه من الممكن

أن أخفى الكثير

ومن الجائز أن أوهم

من حولي بشعور زائف

بالسعادة دون تغير

ومن المتوقع أن أقنع نفسي

أنه لا ينقصني شيئا

وأن كل شيء سهل جميل

ولكن من المستحيل أن

اتحكم في دموع غالية

تنزفها عيون باكية

عانت الكثير من الحياة

فيا لها من عيون تقاسى

أغالية دموعها على ناسي

يوم مولدي

يامن هواك ..بالبعد أضنى جوارحي
صرخ الفؤادُ .. بالقرب لستُ بِـكارهٍ
كالبدر وجهك .. فسبحانه خالـقـــيِ
وكالمشكاةُ حبك ..ينير ليلي المظلـــمِ
منك هروبي ..وإليك أصبح ملجئـــيِ
مالي سواكَ ..والموت دونك مطلبـــي
فياناظري ..أرفق بحالي فإنني
خاصمني فرحي وآلمني جرحي وليتني
عندي الجرأةِ لأعلن اليوم موعدي
مع الرحيل ليكون يوم مولـــــدي

رفيقتي

إليكِ يا من راودتكِ أحلام الصبا
وما زلتِ تعشقين همسات الحياة
ونبضات قلبك كقطرات الندى
بفوح عِبقها عَبر النسيم للسماء
هيا حبيبتي ارتدي ثوب الشروق
وعن جسدك انزعي ثوب السواد
وأرحمي قلباً قد اسقطه الهوىَ
في بئر حبي شَرِبَ وما أرتوىَ
فياله من قلبٍ آلمه البُعاد وسُحقاً
لمن أرادَ له العذاب

اشتياق

عد يا حبيب قلبي
يكفيني ما عانيت من ألم الفراق
عد فإن قلبي
ما زال علي أمل اللقاء
عد يا عمري الغالي
فإن عقلي يشفق علي قلبي
من انين الفراق
إن لم تكن تشتاق للقائي
فإن قلبي دائم الإشتياق
لقد تحملت الكثير من دنياي
ولم أعد أحتمل الفراق
كنت لي أغلي ما عندي
وكنت لك أكتفاء الذات
حاول يا حبيبي أن تقترب

وتنزل من سماك لأرض العشاق
أنت في حياتي بسمه
تُرسم علي وجه السماء
أراها من خلال فرحه
تخترق حاجز الزمان
وأري وجهك شمساً تشرق
تغازلني بشتى الألوان
عد لي في منامي
حلماً تطوق له الأرجاء
كيف تتركني وحيده
اعانق ما تبقي من ذكريات
عد يا رفيق عمري
فأنا علي أمل اللقاء.....

انهيار

يا لها من فتاه

عانت كثير من الحياة

وفرضت عليها الأقدار

أن تترك حلمها ينهار

وتتعامل مع الأيام

وكأنها في حقل ألغام

وتركت كل الآمال

وهي تدرك أنه محال

أن تخون كي لا تُخان

ومرت سنين وأيام

وأصبحت مرهقة الكيان

وما فرضته عليها الأقدار

أصبح برعايتها في إزدهار

وبعد أن تخلصت من الأحزان

أدركت أن قلبها يعزف ألحان

لذكري ..لجمالها لا يُستهان

وقد راودتها الأحلام

أن تُحي حلم قد هان

وأن تَسعد بتلك الأيام

ولكنها سُرعان ما أتخذت قرار

أن تقضي علي تلك الأفكار

فيا له من إنهيار

أكون يا من تكون

كفاك يا سحر العيون

فلم يعد بي مايهون

أتعلم يا من عشقتك العيون

بالنسبة لي أنت من تكون

أنت من تغنت حروفي باسمه

وأبدعت في وصف رسمه

وطافت روحي بروحه

سماء وأرض وبحور

اعلم انك لن تكون

يا من تكون

في عالمي الغامض

عالم يسوده الشجون

الي ان تزهق روحي

في سكون

لن تكون ولن أكون

يا من تكون

عشق الروح

حلقي في سماءَ الحب ولا تترددي

ولأرض عشقي لا تعودي بسواه

غاب نجمه عني فأصبح كوكبي

لا بريق فيه سوى الأمل في أن ألقاه

اِخبريه أن بعده عني أغرق مقلتي

بسيل دمع العين والقلب قد أبكاه

واسأليه هل بهَجري زالت محبتي ؟؟

وهل قُدر لعيني في يومٍ ألا تراه ؟؟

مشوار الحياة

كنتُ أُرافقهُ خُطاه

كنتُ أُشاركه حياه

أُسانده أُداعبهُ كطفلٍ

في بحرِ حبي غريقٍ

لم يطلب مني النجاة

ما تمنيتُ أن أُصبح وحيده

ما توقعتُ أن تقسوا الحياة

آه منكِ ظُلمة دربي

تدعوني لمجهولٍ أخشاه

تُفزعني خُطى تتبُع خُطايا

تُرهقني نظرةً لا ترمق سوايا

كسهامٌ حاده تُمطرها السماء

ربي لي قلبٌ سجينٌ

بأضلعٍ حرمته الحياة

وعقلٌ يسبقني طريقٌ

أجهلهُ ولا أعرف مداه

ربي أنت لي خير معين

فأعني كي أكمل

مشوار الحياة

سفينة عمرى

رفقاً بسفينة عمري يا زمان
وقد كادت تحطمها تروس الأيام
وبداخلها الكثير من أجمل الأحلام
وقلبٍ فاض به الحب والحنان
وآمال مستحيلة النسيان
أرادت أن تصل بهما لبر الآمان
وعندما تركت الشاطئ لتبدأ الإبحار
هامت في محيط الأفكار
لتواجه أثناء رحلتها أقوى إعصار
أطاح بها لتبحر ضد التيار

فتعرضت لكثير من الأخطار

رعدُ وبرقُ وغيومٍ وأمطار

وأمواجُ ترتطم لتفتك بالجدران

فكادت أن تتحطم وجوانيها تنهار

ف بالصبر والقوة والإصرار

ظهرت في سماها شمس النهار

لتحي الأمل وتمحو آثار الدمار

فيا لها من رحلة ساقتها الأقدار

لتبدء وتنتهي في محيط الأفكار

حياة

أحببتُها دون إكتفاء
وتمنيت تُصبح رجائي
وما أعتدتُ منها العطاء
ولم تُجب يوماً ندائي
وبعشقها قد ضاع هباء
أملي وعمري دون انتباهي
ولم يعد يُجدي البكاء
على قلبٍ أراد فنائي
فلا تُمطري يا سماء
ونبت حبي ما عاد غذائي
فبعد أن أقترب اللقاء
مات حبي دون إرضائي

قلم يكتب ألم

اتهموني أني
ألبست حرفي ثوب السواد
وألقيت عليه غبار أحزاني
وأنتزعت من قلبي حب الحياة
وفي عمق بحري أغرقت أحلامي
فسألت قلمي عما دهاه
ليطيع نبض قلبي ويعصاني
فلم يجب وماذا عساه ؟؟
أن يفعل مع قلبٍ أشقاني

ماذا أقول ؟؟

لصوتٍ أراد أن أكون صداهُ
وقلبٍ بلغ عشقه لقلبي مداهُ
ولدمع عينٍ قد أَثقل جفناهُ
كي يفوز بقلبي دون سواهُ
أقول لا

لا يا أنتَ
يا من ابتسمت لكَ الحياة
تدعوك ..ترفضها دون أنتباه
أني قد أحكمت قيدي
كُرهاً ..وحباً فيمن لهم الحياة

وقد أعتنقت مأساتي

فرضاً ..ورغبةً في النجاةِ

وأقمت سُرادق لقلبي

لتكون وحدك من يتقبل عزاهُ

والآن !! لا حب ..لا كره ..لا حياة

حُلم قيد التحقيق

ذات ليلة في منامي
طافت روحي بشطآني
ورأيت ما لم يكن بحسباني
فارساً يمتطي جَواد أحلامي
يدعوني أُرافقه وبقلبه يرعاني
فياله من فارسٍ زلزل كياني
فتعثرت قدمي بصخور شطآني
وحاولت أن اقترب بقدمي الدامي
وكيف لي وأنا ما زلت أُعاني
فما كان منه إلا أن آتاني

ليجذبني ويكون خلفه مكاني

وقبل أن أعيش أجمل أحلامي

أيقظني صوت زماني

أراد سؤالي ماذا دهاني ؟؟

ولقد تأخرت الكثير بأحلامي

نبض قلبى

إليك يا من أرهقتك الليالي
وتحملت الكثير من الآلام
أما زلت بالضعف تعاني ؟؟
وتمضي في دروب الأحلام
ليتك تتركني في حالي
كي يمضي عمري في سلام
وإياك وغيوم الآماني
تمطر أحلاماً وأحياناً آلام
فكفاك يا قلبي ولا تتحداني
فأحلامي قد سحقتها الأيام

بكاء القمر

ذات ليلة شاهدت قمري
ينير وجداني بضياه
وكأني رأيتهُ يبكي
فسألت قلبي عما أبكاه
قال لي يبكي لحالي
وبعدي عنه قد أضناه
فحزني على قمر الليالي
فاق حزني على سواه
وكيف لي يخطر ببالي
أن قمري في سماه
يبكي ويضحك كيف حالي
ويعشق قلباً لن يراه

شمس الاصيل

أهواكِ يا شمس الأصيل
وأعشق هوالكِ حين الرحيل
فما أروعكِ حين تشرقين
ولستائر الليل بقوةٍ تمزقين
ليتك لا تمرين كعابر سبيل
وتتركيني لشتاء ليلٍ طويل
فاقتربي حبيبتي دون أن تقسي
كي تزول أحزاني وآلام الحنين
ولا تسأليني عن قلبٍ ليس له بديل
بل أسألي عقلٍ تجمد وأجبره الرحيل
فيا أسفي على من منعته نبض قلبي
ويا ويلي من دمعٍ لعيني خليل
فلا تغربي يا شمس الأصيل
كي لا أتعثر حين الرحيل

حنين

آراني قد غلبني الحنين
لسطورٍ كُتبت وقد طوتها السنين
قالوا لي أحقاً لا تدركين
شيئاً عن كِتاباتك باسلوبٍ حزين
فما بالكِ بالحزن تتمسكين
وبقسوة الحياة مازلتِ تتهمين
ليتكِ تقولي ولا تنكرين
ألم يكن للحب يوماً تشتاقين ؟
وتهيم روحك في دنيا العاشقين
وما هو الحب لقلبٍ مملوءٍ بالحنين ؟

قلت الحب بسمه تُرسم على الشفاه

ونبض قلبٍ ينتظر نور الحياة

حلمُ نتمنى تحقيقه مهما بلغ منتهاه

الحب تاجُ تزدان به الجباه

ولكني لا اعيره انتباه

فلقد نلت ما أتمناه

قبل أن تطويه الحياه

وما زلتَ لا أتمنى سواه

رحيل

أغلقت بابي على قلبي

فليس له الآن سبيل

وأمرت قلمي ألا ينبض

على سطري وألا يميل

وطلبت من أُذني ألا تعشق

صوتاً للعندليب بديل

وكي أحافظ على كياني

تراجعت وفضلت الرحيل

وعند الوصول لبدايتي

وجدت نهاية لشعورٍ جميل

فلا تلوميني يا نفسي

فلم أجد لطريقي دليل

فلقد امتزج بي حزني

فجعل قلبي بجسدي عليل

والآن انطلق يا عقلي

فلن تجد السعادة

لقلبي سبيل

بائع الأكفان

أكفان يا عرب أكفان

تُلقى بداخلها أغلى الأبدان

وتتوارى فيها دموع الأجفان

نارٌ.. دمارٌ .. ورعبٌ في الأركان

دروب محطمه ومهدمة البنيانُ

أطفال تبكي وصبايا تطلب الإحسان

وقلوب أمهات تنزف أحزان

تصرخ وتطالب بحقوق الإنسان

وأين هم من يتصفون بالشجعان

أيكون قد مر عليهم بائع الأكفان

أم توارت رجولتهم خلف القضبان

لا بالله عليكم يا من

تخشون غدر الزمان

لا نريد منكم فقط

مشاركتنا الأحزان

بل نريد تجميع أعضائنا

كي يكتمل الكيان

فيا له من بائع

ترتجف منه الأبدان

أكفان يا عرب أكفان

من أكون

ارآني اكاد لا أعرف نفسي
إلا إذا نظرت بمرآه
لأري وجها طغي عليه حزنه
وما به يدل علي كثير من المعاناة
وعيناً زائغة تنظر

إلى ما وراء الوديان
فقلت لها أأنت حقا تعكسين وجهي
أم تعكسين بقايا حطام إنسان
فما بالك اخفيتي فرحي
لتبدليه بكثير من الآلام

ما هذا بحق السماء!

ماذا فعلتي بي مرآتي؟

قالت هذا ما فعلته الأيام

ماذا تنتظرين من مرآة

تعكس نبض قلباً يبكي

وعقلاً يكاد يقضي علي الاحلام

رجائي ان تتراجعي يا إمرأة

وأن تكثري الأبتسام

واتركي دنيا الهوي

ولا تتمسكي بالاوهام

فقولت لها الله المستعان

خرج ولم يعد

أجول بروحي بين أرضٍ وسماء
أبحث عن قلبي كي يلبي النداء
أين يا قلبي أجدك بحق السماء
أتتركني وحيده لا موت ولا حياة
وقد بلغ عشقي لقربك مداه
فيا ويل جسدٍ بلا قلبٍ في شتاء
فأصبح عليلاً بلا داءٍ ولا شفاء
ألم يكفيك يا قلبي عناد
أكاد أشكيك لرب العباد
فلا تغربي يا شمس حياتي
قبل أن تشهدي علي مناجاتي
والعثور عليه بين طيات السماء

صرخة

لا تصرخ يا قلبي لتُسمع
من غاب في عنان السماء
ولا تبكي يا عيني حنيناً
فما عاد يُجدي البكاء
وأتركوا قلمي يُبحر
بين حروف الهجاء
ويُغرق أحزاني بعمقٍ
لا يصل إليه أحياء
ويُنعي قلباً بدمه
تغذي دون اكتفاء

فاعلم يا قلبي بأني

لست ك كل النساء

سأعلو بحرفي ليُسمع

من في الأرض قبل السماء

فا اصرخ يا قلمي وابكي

وإياك أن تُنهي اللقاء

خواطر امرأه

ويحي..ما بالك يا قلبي
أراك محتار
بعد أن كنت حراً طليقاً
بلا أعذار
كطائر لا يربطه بالأرض
سوي الأشجار
وإذا بصائد الهوي لهدفه
صار إصرار
ألا تكون لغيره فلا ملاذ منه
ولا فرار
أحذر يا قلبي أن تُأسر

الشَرْك دون إنذار
وتصبح نظراته إليك

سهاماً بمثابة حصار
ويصيبك سهم الهوي

وتغرق في عمق الأنـهار
وتصبح لصائدك كتاباً

مفتوحاً دون اسرار
واعلم أنه لا يري فيك

سوي متعة الأسعار
وإذا أبهره صيداً غيرك

باعك دون انتظار
ولن يفكر أن يداوي جروحك
ويمنحك حق الأختيار
ويحك يا قلبي إياك أن

تستسلم وتُعرضني للأخطار
وتسيل دموعي عليك حزناً
وتصبح أنـهار

نبع الحياة

أهواك يا نبع الحياةِ
يا نبض القلب والمناجاةِ
أمواجك تلاحق أفكاري
ويعانق عمقك أسراري
ويثير سكونك وجداني
ويزلزل عشقك أركاني
تحمل أمواجك أحزاني
وتحطمها بصخور شطآني
أشتاقك يا سر حياتي
أشتياقي لتحقيق ذاتي
لقد أذهل سحرك محياتي
يا منبع عشقي ومرساتي

نجم عالى

ذات ليله لمحت نجماً

يختال بين نجوم السماء

فوجدت نظري يراقبه دوماً

ويعشق ليلاً زينته سماء

ونظرت حولي فوجدت جمعاً

في عشقه يتسابقون ابتغاء

أن ينير النجم قلباً

قد اهلكه العناء

أطلت النظر إليه إعجاباً

وكأني أطلب منه البقاء

وما كان منه رجاءاً

وكان هذا مني غباء

ويحي كيف أجمح في لقاء

والكل يتمنون منه إرضاء

وتملكني حزناً خفياً

وخشيت علي قلبي إستياء

ودام قلبي يسألني سؤالاً

كيف تتمنين نجماً خيلاء ؟

فما كان مني إجابةً!!

عن نجمٍ في عنان السماء

مجرد ظنون !!

أراهم عن يتهامسون !!
يتحاكون ويتغامزون !!
تُرى ماذا يقولون ؟؟
أكلاما هو على ورقٍ مسطور
أم أحاسيسٍ ومشاعرٍ وقلب مفطور
ما علموا أني لا أهوى الظنون
وما عدتُ أقوى على قلم مفتون
يعشق نبض قلبي ويكتب بدمع العيون
يمضي بحرفي عبر شريان السطور
ليُعلن عن عشقٍ تداركته الغيوم
كلما اصطدم بقمة حزني تساقط

ليُنبت شوقي في شتى القلوب

فلا تأبى يا قلمي بقولٍ مزعوم

وأمض بسيرة عشقي لطريق النور

لتشهد العالم على قدري المحتوم

همسات الحياة

توقفى يا حياة عما تفعلينه بالبشر

كلما أقبلوا عليك

تنفرين وتظلمين القدر

تتقنين دور الإبهار

ولا يشغلك ما تتركينه من أثر

نقبل عليك دون انتباه

نعشق هواك دون حذر

نعانى الكثير والكثير

ونراك أجمل من القمر

نحبك ونخشى غرورك

وأصبحت لقلوبنا كالمطر

تروى أرض الأمل لنحيا

وتنهى مأساة قلب انفطر

نريدك منارة عقل انغمس

في حضاراتك وانبهر

دار الفناء صغيرتي

نار على نار انهمر

قولي يا همس لقلوب

كيف النجاة وأين المفر

احتواء

إليك الحنين يدنو

يا من ملك الفؤاد

كيف بالله تقسو

على قلب أرهقه البعادُ

وكادت صرخاته تعلو

لعنان السماء

فجعلت الطير يبكى

ويطلب منك اللقاء

يا ليت يا قلب تهجر

كل من أراد بك العذابُ

ولا تحاول أن تخطو خطوات

قد يكون فيها الهلاك

أحلام ... وأوهام

أراك حُلمي قد ضيعت عمرى
وما زلت لا أرى منك سوي سراب
كم باقى من الوقت لتأتي
فأنتظارك بات وهمًا لا يطاق
كم أحبك حلم عمرى
ولا أرغب في سواك
ولم يقدر لي أن أنسى
يوم أتقيت فيه عيناي بعيناك
وكأن سهم الهوى قد أصاب
قلبي كى يكون أسير هواك

ليتك تعود يا حب عمرى

كى لا أغرق في بحر الأشواق

فبحنينى إليك وصمتى

ضاع الأمل في لقياك

معشوقتي

لا تتعجبي يا نفسي من أمر الحياة

فما تفعله معك حبيبتي

تفعله مع الكثير من البشر

دون مبالاة

فهي لا تحب من يتجاهلها

ولا يعيرها أي انتباه

ومن يهتم بها تلاعبه

في فناء مدرستها

وما أروعها مدرسة الحياة

تراودنا عن نفسها

ويا ويل من يعشقها

ويعشق كل ما فيها من دلال

جميلةٌ أنت معشوقتي

وزينتك تجذبنا

ولا تنتمى لأحد بالولاء

فما بالك يا نفسي تخشينها

وتفقدين الأمل في النجاة

الطفل الشهيد

أمطري يا سماء
لتروي أرض الرحيل
وتنعي بنض قلب
كاد يكون صغير
وأشهدي يا سماء
على قساة الدين
أفزعوا قلب طفل
وأجبروه على الرحيل
فيا له من يوم حزين
حين رأيت بعيني

ذلك الطفل المسكين

دموع سمائه ورمال شاطئه

أحن عليه من دعاة الدين

كيف بالله عليكم

تتركونهم يعانون

يواجهون الموت كل وقت وحين

دون الشعور بالذنب

دون أي تأثير

فيالها من أناس يتصارعون

على دار الفناء ولا يدركون

انها ما دامت لعظماء سابقين

والله خير الوارثين

فأهدئ يا قلبي الحزين

وأنت يا طفلي الشهيد

لك رب بالعباد رحيم

سيأتي اليوم لتقتص منهم

فيكون مصيرهم جهنم

وبئس المصير

فاصل ونواصل

لقد ترائت لي امرأة تبكي

دمًا أقسى من مُر السنين

ولقد امتلكها حزن دفين

فسألتها لماذا تبكين ؟؟

فالتفتت لي وقالت

أحقًا لا تدركين ؟

ألا تعلمين ما قد حدث لي ؟

فاعلمي يا من تدعين

أني امرأة قد ابتلاني ربي

بقلب حزين

وقلبي ينزف دمًا

على أطفالي المشتتين

وكل يوم أقف أُنادي

هل من منقذ ؟

هل من معين ؟

فلا أجد استجابة ..

من إناس مغيبين

فهم ليسوا بأحياء ..

ولا هم بميتين

فلجأت بضعفي لربي

أطلب من النجاة

فهو خير معين

فقلت لها ..

أن ينصركم الله

فلا غالب لكم

ألا إن نصر الله قريب

نبض قلم

تعلقت بقلبي يا قلمي ..
لتصنع من نبضاته كلمات
وأصبحت تتغذي بدمائه
لتسطر ما تبقى من آهت
ليتك نبض قلبي تتوقف ..
كى لا يبوح قلمي عما فات
وتنهى الآمًا قد بدت ..
لشريك عمري روايات
سطرت بها أصعب آهات
رحماك يا قلمي بقلب ...
لم يحمل سوى الذكريات
وأيامه مرت عليه دهرًا ..

تبدل فيه الفرح بصرخات

كادت ترهق قلوبا شتى

أرادت أن تشاركني الآهات

إياك يا قلمي أن تتخطى

حدود سطور مرسومات

تكاد تُظهر ما عليها

وبين السطور تكمن حكايات

فياله من نبض قلمٍ أمتزج ..

مع نبض قلبي للممات

لقاء

قابلتني بعد طول غياب

فابتسمت كي تضمن مني الأقبال

فكم هي ماكرة حقا

وتتقن فن الإبهار

قالت ألم تشتاقي للقائي

فالعب معي له مذاق

قولت تمهلي غاليتي

فما عاد باستطاعتي مجاراتك

والسعي وراء الأوهام

فلا تحاولين معي سعيا

فإني اؤمن بالأقدار

فما تملكين قد تركته

وما أملكه وهبني ربي اياه

حُلم عمرى

أراك حُلمي قد ضيعت عمري

ولا أرى منك سوى سراب

كم باقي من الوقت لتأتي

فأنتظارك بات وهمًا لا يطاق

كم أحبك حُلم عمري

ولا أرغب في سواك

ولم يُقدر لي أن أنسى

يوم ألتقيت فيه

عيناي بعينيك

وكأن سهم الهوى قد أصاب

قلبي ليصبح أسير هواك

ليتك تعود يا حب عمري

كي لا أغرق في بحر الأشواق

فبين حنيني إليك وصمتي

ضاع الأمل في لقياك

محتوى الكتاب

بطاقة الكتاب 2
على سبيل التقديم 3
إهداء 4
همسات الزمان 5
فتاتى الصغيرة 7
موعد مع السعادة 9
فى زمن الكورونا 13
شتاء عمرى 15
الحلم الضائع 17
رفيق عمرى 21
عتاب 23
صرخات الصمت 24
ما بين السطور 27
زهرتى الجميلة 29
قلم بلا نبض 31
رحلة فى الأعماق 33
نعمة القدر 35
عيون باكية 37

يوم مولدى 39
رفيقتى 40
اشتياق 41
انهيار 43
أكون يامن تكون 45
عشق الروح 47
مشوار الحياه 48
سفينة عمرى 50
حياه 52
قلم بيكتب ألم 53
ماذا أقول 54
حلم قيد التحقيق 56
نبض قلبى 58
بكاء القمر 59
شمس الأصيل 60
حنين 61
رحيل 63
بائع الأكفان 65
من أكون 57
خرج ولم يعد 59
صرخة 70

خواطر امرأة 72
نبع الحياه 74
نجم عالى 75
مجرد ظنون 77
همسات الحياه 79
احتواء 81
أحلام وأوهام 83
معشوقتى 85
الطفل الشهيد 87
فاصل ونواصل 90
نبض قلم 92
لقاء 94
حلم عمرى 96
محتوى الكتاب 98